الحراساني نزلت يا أيها المزمل قبل يا أيها المدثر بعدن والقلم
وما يسطرون ثم نزلت يا أيها المدثر ثم تبت يدا أبي لهب ثم
إذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الأعلى ثم والليل إذا يغشى
ثم الفجر ثم سورة الضحى ثم الم نشرح ثم العصر ثم سورة والعاديات
ثم الكوثر ثم الهكم التكاثر ثم قل يا أيها الكافرون ثم الفيل ثم
سورة الفلق ثم سورة الناس ثم قل هو الله احد ثم سورة النجم
ثم عبس وتولى ثم انا انزلناه في ليلة القدر ثم والشمس وضحيها
ثم والسماء ذات البروج ثم والتين والزيتون ثم سورة قريش
ثم القارعة ثم القيمة ثم ويل لكل همزة لمزة ثم والمرسلات ثم
ق والقرآن المجيد ثم لا اقسم بهذا البلد ثم الطلاق ثم
الانشقاق ثم ص والقرآن ذي الذكر ثم سورة الاعراف ثم
سورة الجن ثم يس ثم الفرقان ثم الحمد لله فاطر السموات و
الارض ثم سورة مريم عليها السلام ثم سورة طه ثم الواقعة ثم
الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم سبحان الذي اسرى بعبده ثم سورة

يونس ثم سورة هود ثم سورة يوسف ثم الحجر ثم الانعام
ثم الصافات صفا ثم سورة لقمن ثم سورة سبا ثم الرعد
ثم المؤمن ثم حم السجدة ثم الشورى ثم الزخرف ثم الدخان ثم
الجاثية ثم الاحقاف ثم والذاريات ذروا ثم الغاشية ثم
الكهف ثم النحل ثم سورة نوح ثم سورة ابراهيم ثم سورة الانبيا
ثم قد افلح المؤمنون ثم السجدة ثم سورة الطور ثم سورة الملك
ثم الحاقة ثم المعارج ثم النبا ثم النازعات ثم اذا السماء انفطرت
ثم اذا السماء انشقت ثم الم غلبت الروم ثم العنكبوت ثم سورة
المطففين قال عطا بن ابي مسلم وكانوا اذا نزلت فاتحة سورة
بمكة كتبت مكية ويزيادة فيها عز وجل ما شاء بالمدينة قال
عطا ثم كان اول ما انزل الله عز وجل بالمدينة سورة البقرة ثم
الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم الامتحان ثم النسا ثم اذا
زلزلت الارض زلزالها ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال غير عطا هي مكية وهي بالمدني اشبه ثم الرعد ثم سورة

الله الرحمن الرحيم قال ابن جريج قلت لابي اخبرك سعيد
بن جبير ان ابن عباس قال له بسم الله الرحمن الرحيم انه
من فاتحة الكتاب قال نعم وعن عكرمة عن ابن عباس انه
كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول هو شيء احكه
الشيطان من عامة الناس وهذا هو الاكثر والاشهر
عن ابن عباس انه كان يجهر بها وانها اول اية من
فاتحة الكتاب وعلى ذلك جميع اصحابه والاخلاف ذلك
عن ابن عمر وابن الزبير وشداد بن اوس وعطاء ومجاهد
وطاوس وسعيد بن جبير وعكرمة ومكحول وعمر بن عبد
العزيز وابن شهاب الزهري وقال محمد بن كعب القرظي
فاتحة الكتاب سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم و
كان ابن شهاب يقول من ترك بسم الله الرحمن الرحيم
فقد ترك من فاتحة الكتاب وعن ابي المتوكل صلى خلف
عمر بن عبد العزيز فسمعته يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال

الشافعي رضي حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز قال انا
ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن خثيم ان ابا بكر بن حفص
ابن عمر بن سعيد اخبره ان انس بن مالك رضي اخبره قال
صلى معاوية بالمدينة صلاة يجهر فيها بالقراءة فلم
يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر في الخفض و
الرفع فلما فرغ ناداه المهاجرون والانصار يا معوية
سرقت الصلوة اين بسم الله الرحمن الرحيم واين
التكبير اذا رفعت وخفضت فكان اذا صلى بهم بعد
ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يدل على ان
الجهر بها في اول الفاتحة في الصلوة من عمل اهل المدينة
وانها اية منها لقولهم سرقت الصلوة وروي عكرمة
عن ابن عباس انه كان يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم
يجهر بها وكان يقول انما اذكر ذلك شيء سرقه الشيطان
من الناس واما من لم يعدها اية من الفاتحة واسقطها

نسخه وعن ابن عباس رض عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه الوحي ثقل عليه وتربد له وجهه و
عن عايشة رض كان ينزل عليه في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه لينفصد عرقا وقال زيد
فجاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمى
فقال يا رسول الله لو
اعلم ان لي عندكم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد لجاهدت قال فانزل الله عليه وفخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فثقلت حتى خشيت
ان ترض فخذي فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر و
قيل نسخ في البراءة وقيل نسخ على اهل النفاق وقال
الحسن ان الرجل ليهم القرآن ولكن العمل به ثقيل و
قال قتادة فرايض القرآن وحدوده ثقيل ومن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحي اليه وهو على ناقته

وضعت جرانها فما تستطيع ان تجوز حتى يسري عنه
وقال بن زيد هو والله تنزيل مبارك كما انزل في الدنيا
تنزل في الموازين يوم القيمة وقوله عز وجل وانهجر هم
هجرا جميلا قالوا نسخ بآية السيف وقد تقدم القول
في ذلك وقوله عز وجل وذرني ومن خلقت وحيدا الآية قالوا
نسخت بآية السيف وهذا تهديد ووعيد غير منسوخ
بها وقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا قالوا نسخ ذلك بقوله بعده وما
تشاءون الا ان يشاء الله وقد تقدم القول في
ابطاله سورة المدثر لا منسوخ فيها وقالوا في قوله
عز وجل ذرني ومن خلقت وحيدا اي خل بيني و
بينه قالوا فنولي هلاكه مع القصة الى آخرها نسخ
ذلك بآية السيف وكيف بعده باهلاكه وبآية تولي
ذلك منه على ما ذكروه ثم نسخه بآية السيف سورة القيمة